



The effect of special exercises according to the Bybee strategy to learning how to set up and take down a tent for advanced Girl Guides

Nidal Fadel Abbas * 

Ministry of Education. General Directorate of Education, Diyala, Iraq.

*Corresponding author: nedhalfadel@gmail.com

Received: 12-04-2025

Publication: 28-06-2025

Abstract

The importance of the study lies in the constructive strategy of Bybee by linking new concepts and information to the previous concepts and information of the guide through discovery and scientific thinking. The researcher also touched upon the importance of scouting education, which has begun to attract the attention of its followers due to the privacy it enjoys in terms of educational and social qualities. Through the researcher's experience in the field of scouting education, as an international training leader, and because of its importance in schools, as it is the first link in the chain of correct building of the Guides' capabilities, she noticed that learning how to set up and demolish the tent is not done in the appropriate manner, and also that the exercises used in learning it lack the aspect of excitement and suspense, which is considered the main driver for the Guides' acceptance of performance. Therefore, the researcher decided to use special exercises according to the Bybee constructive strategy in teaching these skills to the guides, as an attempt to find an effective way for the guides to learn these skills in an appropriate manner. As for the objectives of the study, they are to prepare special exercises according to the Bybee strategy and to identify its effect on learning how to set up and demolish the tent. The research method and sample: The researcher used the experimental method because it is suitable for the nature of the problem to be solved. The research sample consisted of advanced guides (Al-Zahraa Intermediate School for Girls), numbering (24) guides. Based on the results of the research, the researcher reached the most important conclusions, which is the emergence of a preference for the effect of using special exercises according to the Bybee strategy and the extent of its effectiveness in learning the skill of setting up and demolishing the tent for the guides.

Keywords: Special Exercises, Baby Strategy, Tent Pitching And Takedown, Scout Group.



أثر تمرينات خاصة وفقاً لاستراتيجية بايبي في تعلم نصب وتقويض الخيمة لمرحلة المرشدات المتقدم

م.د. نضال فاضل عباس

الوراق. وزارة التربية. المديرية العامة لتربية ديالى

nedhalfadel@gmail.com

تاريخ استلام البحث 2025/4/12 تاريخ نشر البحث 2025/6/28

الملخص

تكمّن أهمية الدراسة في استراتيجيّة بايبي البنائية من خلال ربط المفاهيم والمعلومات الجديدة بالمفاهيم والمعلومات السابقة لدى المرشدة من خلال الاكتشاف والتفكير العلمي كما تطوّقت الباحثة الى أهمية التربية الكشفية التي أخذت تستحوذ على اهتمام المتابعين لها للخصوصية التي تتمتع بها من حيث الصفات التربوية والاجتماعية ، ومن خلال خوة الباحثة في مجال التربية الكشفية كونها قائد تدريب دولي ولأهميتها في المدرس كونها الحلقة الاولى في سلسلة البناء الصحيح لقنوات المرشدات لاحظت ان تعلم نصب وتقويض الخيمة لا يتم بالشكل المناسب وكذلك ان التمرينات المستخدمة في تعلمها تفتقر الى تحقيق جانب الاثارة والتشويق والذي يعتبر المحرك الاساسي نحو اقبال المرشدات نحو الاداء، لذا رتأت الباحثة استعمال تمرينات خاصة وفقاً لاستراتيجية بايبي البنائية في تعلم تلك المهارات للمرشدات كمحاولة منها في ايجاد طريقة فعالة في تعلم المرشدات لتلك المهارات بالشكل المناسب، اما اهداف الدراسة في اعداد تمرينات خاصة وفقاً لاستراتيجية بايبي والتعرف على تأثرها في تعلم نصب وتقويض الخيمة . منهج البحث وعينته فقد استعملت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة المشكلة المراد حلها، أما عينة البحث فتكونت من مرشدات المتقدم (اعدادية الزهراء للبنات) والبالغ عددهن (24) مرشدة، استناداً الى ما اسفوت عنة نتائج البحث توصلت الباحثة الى اهم الاستنتاجات هو ظهور افضلية لتأثير استخدام التمرينات الخاصة وفقاً لاستراتيجية بايبي ومدى فاعليتها في تعلم مهارة نصب وتقويض الخيمة للمرشدات.

الكلمات المفتاحية: تمرينات خاصة، استراتيجية بايبي، نصب وتقويض الخيمة، الفرقة الكشفية.

1-المقدمة:

لقد شهدت دول العالم تقدماً علمياً وعملياً ملحوظاً في كافة المجالات وعلى كافة المستويات. وهذا نتيجة للجهود المتواصلة التي يبذلها العلماء والباحث في التفاعل بين العلوم الرياضية والعلوم الأخرى. وينعكس الأثر بشكل مباشر على العملية التعليمية، حيث يتم من خلالها توصيل المعرفة والمعلومات الصحيحة للطلبة، وتعزيز رغبتهم في البحث، واعتماد أنسب أساليب التدريس لاكتساب المعرفة الكاملة، وتهيئة الظروف والمتطلبات اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة.

إن التقدم والتطور الاجتماعي يتطلبان تنشئة جيل يتمتع بالصفات العلمية والتربوية والفكرية الشاملة، والتركيز على التعليم والتدريب الصحيح، واستخدام مناهج تساعد على تنمية شخصية المتعلم. في هذه الدورات التعليمية المهمة، تلتزم التربية الكشفية بتنمية شعور المتعلمين بالاعتماد على الذات والإبداع الذاتي، وإلهام حبهم الداخلي للطيبة، وبناء المنازل واكتشاف ما تتطلبه الحياة.

تعتمد العملية التعليمية على هدف مهم وهو نقل المعرفة والمعلومات من المدارس إلى المرشدين بالطريقة المناسبة. المدرسة الجيدة هي التي تنوع استخدام الأساليب والطرق المختلفة وتوفر كافة الإمكانيات الحديثة في مجالها لتخفيف الملل والرتابة عن المرشدين والتي قد تنشأ بسبب استخدام نهج موحد لجميع المرشدين أثناء تدريس المهارات لهذه الفئة العمرية. وإذا علمنا أن المرشدين التربويين يتأثرون بشكل كبير بالأساليب والطرق التي تستخدمها المدارس، فإن التدريس عبارة عن سلسلة من القرارات التي تهدف إلى ترجمة الأهداف التعليمية إلى مواقف وتجارب يتفاعل معها المرشدون التربويون من خلال الأساليب والاستراتيجيات والوسائل التعليمية المختلفة التي تستخدمها المدارس ويستخلصون من نتائجها سلوكيات تدل على تعلم الطلاب. لذلك فإن تقييم التدريس يعتمد على الطريقة أو الأسلوب الذي يحصل به المرشد على المعلومات والخبرة من المدرسة لتقييم مدى تأثير التدريس على المرشد.

تعتبر استراتيجية بايبي البنائية نموذجاً تدريسياً مناسباً لمراحل تعليمية مختلفة. وهو تطبيق وترجمة تربوية لبعض أفكار الفلسفة البنائية في نظرية بياجيه في النمو النفسي والمعرفي. وقد أثبتت الأبحاث السابقة فعالية هذه الاستراتيجية في التحصيل والتفكير العلمي وحل المشكلات والمواقف تجاه المادة. وتعتبر هذه الاستراتيجية التدريسية من الاستراتيجيات الجيدة في تعليم العلوم في السنوات الأخيرة، وستصبح الوسيلة الأكثر فعالية لربط قنوات مختلفة في البحث التربوي، لأننا وجدنا أنه لتحقيق أفضل النتائج لا بد من اتباع أساليب علمية دقيقة وموضوعية ومراعاة الفروق الفردية في عملية تلقي المعلومات التي تقدمها المدارس.

لذلك يرى الباحثة أن أهمية هذه الدراسة تكمن في توضيح أهمية أساليب التدريس الحديثة (بما فيها التمارين المهارية المحددة) وعلاقتها بنجاح تعلم بعض المهارات الكشفية لدى الفتيات الكشفية، وكذلك توجيه اهتمام القائمين على تعليم الكشفية وتعلم مهاراتهم.

من أجل الارتقاء بمستوى التربية الكشفية لأبد من التخطيط السليم والجيد للوامج التعليمية المبنية على الاسس العلمية وفقا لاستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة، ولأهمية الرياضة المدرسية كونها الحلقة الاولى في سلسلة البناء المهني الصحيح ، ولكون الباحثة مهتمة بالحركة الكشفية مما دفعها الى متابعة عملية تعلم المهارات الكشفية وقد لاحظت الباحثة ان التمرينات المستخدمة في تعلم نصب وتقويض الخيمة تفتقر الى تحقيق جانب الاثارة والتشويق والذي يعتبر المحرك الاساسي نحو اقبال المرشدات نحو التربية الكشفية وكما تفتقر الى استخدام الانوات والوسائل المناسبة ، ورغم كون التربية الكشفية من الانشطة الجماعية الا انه لاحظت بان التمرينات المستخدمة من قبل المدرسة لا تنمي روح العمل الجماعي ، لذا رأت الباحثة استعمال تمرينات خاصة في تعلم بعض المهارات الكشفية نصب وتقويض الخيمة لطالبات الفوق الكشفية ، كمحاولة منها في ايجاد طريقة فعالة في تعلم الفوق الكشفية لتلك المهارات بالشكل المناسب، ويمكن للباحث ايضاح مشكلة بحثها في السؤال التالي، هل هناك أثر للتمرينات الخاصة في تعلم نصب وتقويض الخيمة ؟

ويهدف البحث الى:

1- اعداد تمرينات خاصة وفقاً لاستراتيجية بايبي في تعلم مهلتي نصب وتقويض الخيمة لطالبات الفوق الكشفية في المرحلة الإعدادية.

2- التعرف على تأثير التمرينات الخاصة لاستراتيجية بايبي في تعلم مهلتي نصب وتقويض الخيمة لطالبات الفوق الكشفية في المرحلة الإعدادية.

3- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة لعينة البحث في تعلم نصب وتقويض الخيمة لطالبات الفوق الكشفية في المرحلة الإعدادية.

2-إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الفوقة الكشفية المرشحات المتقدم (مرشحات اعدادية الهواء للبنات) والبالغ عددهن (24 مرشدة).

2-3 الوسائل والاجهزة والالات المستخدمة في البحث:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية
- الاختبار والقياس
- قوائم تفويغ البيانات
- الوسائل الإحصائية
- الملاحظة العلمية
- خيمة وزن 180 بلوند
- حبال لعمل العقد بطول (40) متر
- مطرقة وزن (1.5) كغم عدد 3
- اوتاد حديدية عدد 10
- اوتاد خشبية عدد 20
- شريط قياس طول (7 متر)
- صافرة فوع (FOX) كندية الصنع
- أقلام عدد (5)
- شواخص بلاستيكية عدد (20)
- شريط قياس الطول وشريط لاصق
- صور أفلام توضيحية).
- كاموارقمية فوع (NEKON)
- جهاز لا بتوب - ساعة توقيت الكترونية فوع (KISLO) عدد (2).

2-4 الاختبارات المستخدمة في البحث:

2-4-1 اختبار نصب الخيمة على الوجه الداخلي (ضحى ، 2018 ، 153 - 154)

- الهدف من الاختبار:** قياس مستوى أداء نصب الخيمة.
- الأدوات المستخدمة:** خيمة وزن (180) باوند مع ملحقاتها (أعمدة عدد (2)، وجسر عدد (1)، ومطرقة عدد (2)، وأوتاد خشبية عدد (8))، وشريط قياس، وساعة توقيت عدد (2).
- طريقة الأداء:** يقف المختبرين الـ(5) خلف خط البداية الذي يبعد مسافة (3م) عن الخيمة، وعند سماع صافرة البدء ينطلق المختبرين نحو الخيمة ونصبها على وفق الخطوات الآتية
- فتح الخيمة وفوشها على الأرض بحيث يكون الوجه الداخلي لها مواجهًا للأرض لتشكل مستطيلًا على الأرض، ثم إخراج الحبال كافة للخارج بحيث تكون حبال الزوايا على امتداد قطري من الخيمة والحبال الجانبية (الوسطية) عمودية على جدار الخيمة.
 - توفير الجسر تحت قماش الخيمة في وسطها من قبل المختبرين، وتثبيت الأعمدة في المكان المخصص لها بعد تحديد عمود لكل مختبر، إذ يتم إدخال مسمار العمود الأول في الحلقة الأمامية للجسر ومسمار العمود الثاني في الحلقة الخلفية للجسر، وإخراج رأس العمودين (المسمار) من فتحات قماش الخيمة العلوية الأمامي والخلفي.
 - تثبيت أوتاد الزوايا بالأرض فضلًا عن تثبيت حبال الزوايا بالأوتاد التي يجب أن تُشكل كل زاوية شكلًا قطريًا مع زاوية الجانب الآخر من الخيمة.
 - يرفع المختبرين العمودين للأعلى باستقامة واحدة بشكل عمودي من كلا الجانبين الأمامي والخلفي وبوقت واحد.
 - تثبيت الأوتاد الجانبية (الوسطية) بالأرض من كل جانب وباستقامة واحدة مع أوتاد الزوايا الأمامية والخلفية على أن تكون قريبة من الخيمة لاستثمار المكان بشكل أمثل، فضلًا عن تثبيت الحبال الجانبية بالأوتاد، وبعد الانتهاء من نصب الخيمة يعود المختبرين إلى خلف خط البداية.
- طريقة التسجيل:** تحتسب الدرجة على وفق قانون قياس مستوى الأداء المهلبي الكشفي:

مجموع درجات تقييم محاور نصب الخيمة

الزمن المستغرق في الأداء

وحدة القياس: درجة/ ثانية.

قياس الوقت: يتم احتساب الوقت منذ سماع صافرة الإيعاز بالبدء لحين الانتهاء والعودة إلى خط البداية.

تقييم الأداء المهلري: يقاس عن طريق استمارة تقييم خاصة بمهارة نصب وتقويض الخيمة. إذ تعطى درجات لكل محور من محاور تقييم الأداء ومن ثم جمعها.
درجة التقييم النهائية: تقسيم ناتج مجموع تقييم الأداء على الزمن المستغرق للأداء.

2-4-2 اختبار تقويض الخيمة على الوجه الخرجي (ضحى ، 2018 ، 98)

الهدف من الاختبار: قياس مستوى أداء تقويض الخيمة.
الأدوات المستخدمة: خيمة وزن (180) باوند مع ملحقاتها (أعمدة عدد (2)، وجسر عدد (1)، وأوتاد عدد (8)، ومطرقة عدد (2)، وساعة توقيت عدد (2).
طريقة الأداء: يقف المختبرين الـ(5) خلف خط البداية الذي يبعد مسافة (3م) عن موقع الخيمة، وعند سماع صافرة البدء ينطلق المختبرين باتجاه الخيمة والبدء بفتح الخيمة وتقويضها على وفق الخطوات الآتية:

- طرح الخيمة على الأرض وإخراج العمودين والجسر.
 - فك حبال الزاوية والجانبية (الوسطية) المربوطة بالأوتاد.
 - رفع الأوتاد من الأرض ووضعها جاثبا مع الأعمدة والجسر والمطرقتان.
 - قلب الخيمة على الوجه الخرجي، وإدخال الواببات وجميع الحبال ما عدا أحد حبال الزوايا يكون خلجاً كما هو موضح في الشكل (9).
 - تسمك المختبرين زوايا الخيمة من أحد جوانبها وتوضع فوق القسم الآخر، وتكرر العملية مرتين حتى تصبح بعوض مناسب.
 - تطوى الخيمة من جانبها البعيد عن الحبل طيات دائرية بواسطة المختبرين مع التنظيف إلى أن يصل نهاية الحبل ليمسكه أحد المختبرين ثم يُعقد.
 - بعد الانتهاء من تقويض الخيمة العودة إلى خلف خط البداية.
- طريقة التسجيل:** تحتسب الدرجة على وفق قانون قياس مستوى الأداء المهلري الكشفي:

$$\text{مجموع درجات تقييم محاور تقويض الخيمة} = \frac{\text{الزمن المستغرق في الأداء}}{\text{وحدة القياس: درجة/ ثانية.}}$$

وحدة القياس: درجة/ ثانية.

وذلك عن طريق:

قياس الوقت: يتم احتساب الوقت منذ سماع صافرة الإيعاز بالبدء لحين الانتهاء والعودة إلى خط البداية

تقييم الأداء المهني: يقاس عن طريق استمارة تقييم خاصة بمهارة نصب وتقويض الخيمة إذ تعطى درجات لكل محور من محاور تقييم الأداء ومن ثم جمعها.
درجة التقييم النهائية: تقسيم ناتج مجموع تقييم الأداء على الزمن المستغرق للأداء.

2-5 تطبيق التجربة الرئيسية:

2-5-1 الاختبار القبلي:

تم اجراء الاختبارات القبلي لعينة البحث في يوم الخميس الموافق (2023/2/2) وعلى حديقة اعدادية الوفاء للبنات، وقد قامت الباحثة بتثبيت الظروف وطريقة اجراء الاختبارات وفريق العمل المساعد من اجل تحقيق الظروف نفسها قدر الامكان عند اجراء الاختبارات البعيدة.

2-5-2 تطبيق التجربة الرئيسية:

تم العمل بالتجربة الرئيسية لعينة البحث في يوم الخميس الموافق (2023/2/9) والانتهاؤها منها في يوم الخميس الموافق (2023/4/13) على افراد العينة وبواقع وحدة تعليمية واحدة بالأسبوع الواحد وبلغ عدد الوحدات التدريبية (10) وحدة واستغرق زمن كل وحدة تدريبية (45) دقيقة قسمت الى ثلاث أقسام هي (التمهيدي 15 د، الرئيسي 25 د، الختامي 5 د).

2-5-3 التمرينات الخاصة وفقاً استراتيجيات بايبي البنائية

طبقت العينة المنهج التعليمي باستخدام انموذج بايبي بواجهه الخمسة من خال استخدام العوض الفيديوي لكل مهارة من المهارات قيد البحث والمعدة من قبل الباحثة للموحدات ، ولتطبيق التمرين الخاصة بتعليمها وتطويرها من قبل المدرسة تتم الاستعانة بعدة طالبات لتطبيق المهارة ثم تقوم افراد العينة بتطبيق الوحدات التعليمية على وفق هذا الانموذج من خلال تقسيم افراد العينة إلى نماذج وتشكيلات مختلفة وكل مجموعة تعمل على حدة ، ثم تطبق الموحدات التمرين بصورة جماعية لكل مجموعة ويكون بدء التمرين وانتهؤها بإشارة من المدرسة وحسب الوقت المخصص لكل تمرين ، اذ تبدأ الوحدة التعليمية لكل حسب مراحل انموذج بايبي بمرحلة (الانشغال) وهي:

1-مرحلة الانشغال: اذ تقوم المدرسة بتوزيع المرشادات بشكل مربع ناقص ضلع امام البلازما لمشاهدة الفيديو الموضح فيها كيفية اداء المهلة بشكل صورة متسلسلة من القسم التحضوي حيث يتم فيها اشغال وشد انتباه المرشادات في فهم المهلة وكيفية وصفها وادائها وكيفية طريقة احوائها أي تحفيز افكار المرشادات واسترجاع المعلومات السابقة مع المعلومات الجديدة ويكون المدرسة مسؤول عن الموقف التعليمي فعلى المدرسة جذب انتباه المرشادات للموضوع الجديد ويثير الدافعية لديهم مع اثارة التسؤلات لدى المرشادات في ربط تسلسل الحركة وكيفية التطبيق وبالتالي يحصل المدرسة على الاستجابات التي توصل اليها والتي تكشف مدى ما تعرفه المرشادات من معلومات حول المهلة والتي تساعد المدرسة معوفة مستوى المرشادات من خلال الاسئلة التي يطرحها او العروض التي تقوم بها .

2-الاستكشاف: اما في هذه المرحلة تقوم المدرسة بتوزيع المرشادات كل 6 على حدى لتقوموا بتطبيق المهلة التي انشغلوا بمشاهدتها بالمرحلة الاولى إذ تستكشف المرشدة بنفسها لمعرفة اداء المهلة من خلال اعداد تمرينا مركب في هذه المرحلة ترود المرشادات بقاعدة اساسية تمكن المرشادات في بناء المعوفة وعلى المدرسة ان يقدم معلومات كافية تتعلق بالمهارات أي يتيح الوقت الكافي لبناء افكار الطلبة وسوف يبدأ المرشادات يستفسرون عن عدة اشياء والمدرسة هنا تهيئة الفرصة للمرشادات للعمل الجماعي بمساعدة قليلة منها ومن خلال التشجيع واثرة للمرشادات حتى تتمكن من القيام بالأنشطة المطلوبة .

3-التفسير: حيث تقوم المدرسة بجمع المرشادات مرة ثانية وتقوم بتشجيع المرشادات للمفاهيم والافكار التي توصلوا اليها من خلال تطبيقهم للأداء وهي تفسير ما استكشفتها من المرشادات من معوفة لهذه المهلة من خلال الدليل المقدم له ومرحلة التفسير هي مرحلة موجه من قبل المدرسة يجعل اهتمام المرشادات بمرحلتها الانشغال والاستكشاف وتقوم بوضع التغيرات حيث تقوم المدرسة باستخدام طرائق واساليب متنوعة لتقديم المعلومات والمفاهيم منها:

1-تفسرات لحل المشاكل والاطاء التي وقعن فيها مع وضع الاجوبة التصحيحية في اداء المهلة.

2-الفيديو والنماذج الصورية.

إذ يصبح الطالب لها القاوة على التفسير.

4-مرحلة التوسيع: بعدما قامت المدرسة بتصحيح الأخطاء للمرشدات في الاداء بعدها يبدأ المرشدات بإعادة تطبيق المهارة وتصحيح مسلهاا الحركي بأخطاء اقل أي ان المرشدة توسع افكلها من خلال المراحل الثلاثة السابقة والخوات السابقة مع معرفة المهارة الجديدة لإيجاد حلول لنفسه والمهم في هذه المرحلة ان تستخدم المرشدة التغوات التي تم تطويرها في مواقف جديدة من اجل توسيع وتطوير مفاهيمهن والمهارات ومرحلة التوسيع متوكة حول المرشدة من حيث التنظيم العقلي للخوات التي حصلت عليها من خلال ربطها بخوات سابقة وهذا اعتمادا على ما بررته المدرسة من الأخطاء التي وقعن فيها ليصلن الى اداء تطبيق المهارة بشكل الصحيح وحسب المراحل المتسلسلة التي وضحت اليهن من خلال وسيلة العرض والتصوير الفيديوي للمهارة

5-التقويم: تقوم المدرسة بعمل اختبار للمرشدات في اداء المهارة التي تطلب منهن حسب اقسامها (التمهيدي والرئيسي والختامي) وبعدها سوف تتعرف المدرسة والمرشدة على المستوى الذي وصلن اليه في تنفيذ المهارة لتحديد المشكلة ان وجدت في تعلم المهارة ، وان المرشدة تقوم نفسها من خلال معرفة جوانبها الايجابية والسلبية ومن ذلك تم التوصل الى الحلول المطلوبة وكل ما ذكر بهذه المرحلة يتم في الجانب التطبيقي وفي هذه المرحلة يتم تشجيع المرشدات على تقييم فهمهن وقرراتهن وعند نقاط معينة تتلقى المرشدة تغذية راجعة حول ملائمة تفسواتهن ويجب ان يكون التقديم مستمر للوصول لبناء المعرفي من خلال تطبيق التقويم خلال كل مرحلة من مراحل التعليم ولا يقتصر على النهاية فقط .

2-4-5 الاختبار البعدي:

عمدت الباحثة بإجراء الاختبارات البعدية بعد اكمال الوحدات التعليمية والبالغة (10) وحدة تعليمية في يوم الخميس الموافق (2023/4/20) مراعيةً في ذلك جميع الظروف والشروط واحواء الاختبارات القبلية

2-6 الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات الناتجة من خلال الاختبارات القبلية والبعدي عن طويق نظام (Spss).

3- عرض النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل نتائج اختبار نصب وتقويض الخيمة في الاختبارات القبليّة والبعدية والمجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول (1) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ع ف	ت المحسوبة	نسبة الخطأ	دلالة الفروق
			ع	س-	ع	س-				
1	نصب الخيمة	د/ثا	3.798	3.83	9.102	2.67	5.304	2.50	0.000	معوي
2	تقويض الخيمة	د/ثا	2.950	2.61	8.937	2.11	5.987	2.27	0.000	معوي

3-2 مناقشة نتائج اختبارات نصب وتقويض الخيمة:

يبين الجدول (1) أن قيم الأوساط الحسابية للاختبار القبلي لعينة البحث في مهلتي نصب وتقويض الخيمة مختلف تماماً عن الاختبار البعدي، إذ تبين أن قيمة (t) المحسوبة في متغيرات البحث هي (10.40، 12.93) على التوالي، وبما أن قيمة نسبة الخطأ لمتغيرات البحث ككل هي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدي. وتغزو الباحثة أسباب تلك الفروق لصالح الاختبارات البعدية إلى التمرينات الخاصة وفقاً لاستراتيجية بايبي البنائية المعدة من قبل الباحثة الذي تم اعدادهن وتنفيذهن وتطبيقهن على الاسس العلمية الخاصة بها، إذ نجد بأن التمرينات الخاصة وفقاً لاستراتيجية بايبي البنائية كان فعالاً في احداث التعلم ومن ثم ساعد على اظهار تقدم واضح في مستوى تعلم نصب وتقويض الخيمة، إذ ان اتباع الخطوات العلمية والمنطقية في التخطيط والتنفيذ الذي تبنى عليه المناهج التعليمية يؤدي حتماً إلى أحداث التعلم، كما تغزو الباحثة أسباب هذه الفروق إلى عوامل أخرى تداخلت في عملية التعلم منها اتباع مبدأ التدرج في تعلم المهارات من خلال التدرج في اعطاء التمرين من البسيط إلى المعقد بعد شرحها وعرضها من قبل المدرسة

اضافة الى التعلم المستمر على المهارة وتزويد المرشدة بالتغذية الراجعة ، كل هذه العوامل مجتمعة ساعدت على زيادة الدافعية لدى المرشحات وبالتالي أدت الى حدوث آثار ايجابية في عملية التعلم

إذ يشير (قاسم لؤم، 2005) الى "ان التوقع والتجديد في استخدام طرائق تدريس التربية الرياضية هي الأكثر ملاءمة في خلق أجواء التشويق والإثارة والمتعة لدى المتعلم ومن ثم تحقيق تعلم واكتساب سويح للحركات والفعاليات الرياضية". ويشير (March، 1999) " الى إن استراتيجيات بايبي البنائية تساعد المرشحات في عملية الإبحار والبحث عن معلومات حول موضوع معين، بالإضافة إلى أنها تجعل المرشحات يعرفن بشكل واضح عن ماذا يبحثن من خلال المهام المناطة إليهن في هذه الاستراتيجيات وبالتالي تساعد المرشحات ودعمهن لإنجاز أعمالهن بشكل متقن وسويح". ويذكر أيضاً (غسان قطيط، 2012) ان استراتيجيات بايبي البنائية تعمل على توظيف أساليب التدريس الحديثة المبنية على استخدام التكنولوجيا، بحيث تصبح المرشدة هي محور العملية التعليمية وبؤرة النشاط التعليمي، وبذلك تخلق تعلماً نشطاً وفعالاً وأكثر دقة من التعليم التقليدي المعتمد على حفظ المعلومات واسترجاعها". (اللامي، 2018، 68)

وإن إتباع الأسلوب السليم في التعلم بواسطة الشرح والعرض، وتزويد المرشحات بالتغذية الراجعة وغيرها، تزيد من دافعية المرشحات نحو التعلم، وتحثهن على الأداء الصحيح والذي لا يتحقق الا رغبة واندفاع، وتكمن أهمية التغذية الراجعة نحو تعلم الأداء الحركي للمهارات وتحسينه، ولا يتحقق هذا التعلم والتحسين بالأداء من دون تغذية راجعة، وبذلك فإن التغذية الراجعة هي: "الوكزة الأساسية التي يستند إليها تعلم الأداء الحركي والمعرفي، لاسيما في مراحل التعلم الأولى".

ويذكر (عصام عبد الخالق، 2005)، إلى "إن المناقشة والتوجيه الذي تقوم به المدرسة أثناء عملية عرض وإيضاح المهارات بواسطة التقنيات الحديثة تساعد على زيادة إواك المرشدة لأهمية وكيفية الأداء الصحيح للنشاط المطلوب".

اذ ترى الباحثة ان من خلال عرض المشاهد التعليمية للأداء الفني للمهارات الاساسية قيد البحث والتوقف على الاجزاء المهمة للفعالية والمشاركة المتكررة لأكثر من مرة الامر الذي يسوع من عملية التعلم، ويشير إلى ذلك (مصطفى عبد السميع، 2001) في إن "المشاهدة المتكررة وبسوع مختلفة وتوقع مصادر التعلم تضفي حيوية وبعدا جديدا لعملية التعلم وتقل المرشدة من جو التعلم التقليدي إلى حالة من التشويق والانجذاب نحو التعلم".

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1-إن استراتيجيات بايبي البنائية كانت فعالة في تعلم مهرتي نصب وتقويض الخيمة للفرقة الكشفية.
- 2-إن طريقة عرض المهارات والتمرينات الخاصة وفقاً لاستراتيجيات بايبي البنائية ساهم بشكل كبير في تعلم لأن رؤية المرشدة للمهارة تساعدها على معرفة مسار الحركة والإحساس الصحيح بالمهارة.
- 3-إن التطبيق العملي للأداء الحركي واستخدام الوسائل من أحسن الوسائل التعليمية المستخدمة عند تعليم المهارات الكشفية.
- 4-إن المهارات يتم تعلمها عن طريق الانتباه والتكرار لمرات عديدة ولزمن طويل وفق مراحل استراتيجيات بايبي البنائية.

4-2 التوصيات:

- 1-إجراء دراسات مشابهة للدراسة على عينات مختلفة وفعاليات رياضية مختلفة.
- 2-التأكيد على ضرورة توقع التمرينات الخاصة والربط بينهما والتي تتشابه مع متطلبات المهارة الكشفية لما لها من تأثير على تنمية مستوى التعلم.
- 3-ضرورة العمل وفق استراتيجيات التعلم البنائي لأنها تشجع على العمل في مجموعات، مما تساعد على تنمية روح التعاون والعمل كفريق واحد لدى المتعلمين.

- ضحى علي حسين؛ أثر ألعاب كشفية بأسلوب التنافس الجماعي في تعلّم بعض المهارات الكشفية لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، 2018).
- عصام عبد الخالق؛ التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات، (القاهرة، منشأة المعارف، 2005) ،
- غسان يوسف قطيط؛ حوسبة التدريس، (عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2012)
- قاسم لؤم صبر؛ موضوعات في التعليم الحركي، (بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2005)
- مصطفى عبد السميع محمد (وآخرون)؛ الاتصال والوسائل التعليمية، ط1: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2001)
- March ,T; the learning power of web quests: (Educational, leadership 1999)

العينة / الفقة الكشفية (عدادية الهواء للبنات)

عدد المرشدات / 24

الاهداف التربوية / 1 - بث روح المرح بين المرشدات.

الاهداف التعليمية / تعلم نصب الخيمة

الوقت / 45 دقيقة

اليوم والتاريخ / الاحد (9 - 2 - 2023)

ت	اقسام الوحدة التعليمية	الوقت	الاهداف السلوكية	النشاطات والمهارات الحركية	التنظيم	الادوات	الملاحظات
1	القسم التحضيري	10 د					
أ	المقدمة	2 د	ان تلتزم المرشدات بالهدوء عند الخروج الى الساحة	تهيئة الأدوات - أخذ الحضور - الوقوف على شكل خط واحد وأداء التحية الرياضية			التأكيد على الضبط والنظام
ب	الاحماء العام	3 د	ان تصل المرشدة الى حالة الاحماء الخاص بالأجهزة الوظيفية	السير الاعتيادي، هرولة حول الملعب وأداء تمارين الاحماء والتمطية.		صافرة 	أداء التمارين من اجل الوصول بالجسم الى مرحلة الاحماء التام
ج	الاحماء الخاص	5 د	- ان تؤدي لمرشدة التمارين بصورة صحيحة. - ان تنفذ لمرشدة التمارين البدنية بالإيعاز. - ان تحرك المرشدة ذراعيها مع مسك العصا. - ان ترفع لمرشدة رجليها للأمام	(الوقوف) القفز على البقعة حر. (الوقوف) - العصا ممسوكة بالذراعين امام الجسم) رفع الذراعين امام ثم عاليا ثم اماما ثم أسفل (4) عدات. (الوقوف - فتحا - تخصر) فتل الجذع جانبا بالتعاقب (4) عدات. (الوقوف - تخصر) رفع الرجلين اماماً بالتعاقب - (4) عدات		العصي 	- التأكيد على أداء التمارين بصورة صحيحة. - تصحيح الأخطاء ان وجدت.

2	القسم الرئيسي	30 د			
أ	الجانب التعليمي	10 د	- ان تتعلم المرشدة نصب وتقويض الخيمة	يتم توضيح المهارات عبر الأفلام التوضيحية	خيمة وزن 180 باوند
	مرحلة الانشغال		المجموعة السمعية / يتم عرض نصب الخيمة عن طريق (فلم صوت وصورة) بواسطة الفيديو كمهارة متكاملة مع شرح تكنيك نصب الخيمة من قبل المدرسة على الوحدة التعليمية امام عينة البحث والتوقف عند النقاط المهمة للمهارة المطلوبة.		
ب	الجانب التطبيقي 20 د		مرحلة الاستكشاف	تقوم المرشدة بتطبيق نصب الخيمة والتي تم عرضها في الجزء التعليمي ثم تقوم بمناقشة المدرسة حول الاداء من حيث الأخطاء التي وقعن فيهن ثم تصل بهم الى الاداء الصحيح	
			مرحلة التفسير	تبدأ المدرسة بسماع إجابات المرشدات حول الاداء بعد ذلك تقوم بمناقشتهم ثم تبدأ بمرحلة التفسير كل مرحلة من مراحل الاداء للمهارات بحيث توضح للطالبات الاداء الصحيح والاشياء التي وقعن فيهن وأسباب تلك الأخطاء بحيث تصلن الى المفهوم الصحيح للإداء ويتم ذلك عن طريق التغذية الراجعة	
			مرحلة التوسيع	في هذه المرحلة تبدأ المرشدة بتطبيق الاداء الفعلي للمهارات بعد اكمال فهمها، وتكرار أداء المهارات المراد تعلمها بأكثر عدد ممكن مع وجود المدرسة لتقديم الملاحظات الصحيحة.	
			مرحلة التقويم	في هذه المرحلة تقوم المدرسة باختبار المرشدات لإداء المهارات بشكل نهائي لكي تتعرف على مستوى المرشدات بعد نهاية كل وحدة تعليمية.	
3	القسم الختامي	5 د			
أ	لعبة صغيرة ثم الانصراف	5 د	- ان يكون اللعب بنظام. - ان تتنافس المرشدات بروح رياضية	لعبة المرور من فوق المقعد السويدي يضع مقعد سويدي في منتصف الساحة وتقف المرشدة على شكل قاطرة خلف	مقعد كرة يد رمي الكرة على الطالب محاولاً اصطافه قبل المرور من فوق المقعد
					- التشجيع من قبل الأستاذ والطلبة. - عدم رمي الكرة بقوة